

من ذاكرة سحمانا

اليوم، تمتلك قدورة أكثر من 35 بحثاً محكماً وكتابين، وحصلت على تكريمات في مجال القيادة النسائية في التكنولوجيا، وأدرج اسمها لعامين متتاليين ضمن قائمة أفضل 2٪ من الباحثين الأكثر تأثيراً عالمياً في الذكاء الاصطناعي. وفي 29 أيلول 2026، حصلت على براءة اختراع أميركية عن تطوير نهج يستخدم الذكاء الاصطناعي لتحليل الفجوة بين ما يتعلمه الطلبة في الجامعات وما يحتاجه سوق العمل.

لكنها لا ترى الإنجاز في الأرقام وحدها، بل في تحويل الأفكار العلمية إلى حلول تترك أثراً ملموساً في حياة الناس.

حين تحول المشكلة إلى ابتكار

انطلقت فكرة براءة الاختراع من الفجوة بين المهارات التي يكتسبها الطلبة في الجامعات وتلك التي يحتاجونها عند دخول سوق العمل، خصوصاً مع تسارع الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي، مقابل بطء تحديث المناهج والبرامج الأكاديمية التي تتطلب دراسات ولجاناً واعتمادات.

وتقول قدورة لـ«الحياة الجديدة» إن الابتكار يقوم على استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل احتياجات سوق العمل ومقارنتها بمحتوى البرامج والمقررات الأكاديمية، وتحديد الفجوات بصورة آلية ومنهجية. ولا يستهدف النهج الجديد استبدال أدوات الجامعات التقليدية، مثل استطلاعات أصحاب العمل والخريجين واللجان الاستشارية والدراسات الدورية، بل استكمالها وتعزيزها. وتكمن قيمته في تحليل كميات كبيرة من البيانات، واستخراج المهارات المطلوبة ومقارنتها بالكفاءات التي تغطيها البرامج الجامعية، بما يساعد المؤسسات التعليمية على اتخاذ قرارات أكثر استناداً إلى البيانات ومواكبة التغيرات.

التعليم وسوق العمل.. تحدّ يتجاوز الجامعات

لا تعتبر قدورة الفجوة بين التعليم وسوق العمل دليلاً على فشل الجامعات العربية في مواكبة المتغيرات، وتقول: «لا أعتقد أنه من الدقيق القول إن الجامعات العربية لا تواكب سوق العمل»، مشيرة إلى أن الجامعات تراجع برامجها باستمرار، لكن التحدي يكمن في السرعة غير المسبوقة للتغيرات التقنية.

وترى أن المطلوب ليس ملاخقة كل تغيير فور حدوثه، بل امتلاك أدوات تكشف الاتجاهات مبكراً وتتساعد على تطوير البرامج وتعزيز جاهزية الخريجين. ويمكن تكيف ابتكارها مع البيئات العربية المختلفة، بما فيها الدول التي تعاني ارتفاع بطالة الخريجين، عبر تحليل احتياجات سوق العمل المحلي ومقارنتها بمخرجات التعليم. لكنها تشدد على أن التكنولوجيا لا تحل البطالة وحدها، لتدخل أسبابها الاقتصادية والاجتماعية، وإنما تسهم في تحسين المواءمة بين التعليم واحتياجات الاقتصاد.

سحمانا.. المكان الذي لم يغادر العائلة

ولدت سناة في الإمارات، ونشأت ودرست في لبنان، حيث أكملت الدكتوراه. قبل أن تعود إلى الإمارات لبناء مسيرتها الأكاديمية والمهنية. وبين هذه المحطات، بقيت سحمانا حاضرة في ذاكرة العائلة وتفاصيل حياتها. وتقول لـ«الحياة الجديدة»: «أنا فلسطينية، وهذه هي جنسيتي التي أحملها، ولم أحمل جنسية أخرى»، مؤكدة أن سحمانا ليست مجرد اسم لقريبة، بل «مرجع ثقافي وعائلي للعادات والتقاليد والانتماء».

وتجد قدورة في العادات واللهجة وطريقة الحياة دليلاً على قدرة المكان على البقاء حياً عبر الأجيال، حتى مع البعد الجغرافي. وترى أن البحث العلمي مساحة أخرى لحفظ هذا الحضور، باعتباره «لغة علمية تتجاوز الحدود». وأن مشاركة الباحثين الفلسطينيين في إنتاج المعرفة تمثل إنجازاً يتجاوز حدود الجغرافيا.

من فلسطين إلى العالم.. ومن العالم إلى فلسطين
تعتز قدورة بحضور اسمها كباحثة فلسطينية وعربية في المجتمع العلمي الدولي، وتقول: «من الجيل أن يكون هناك حضور للباحثين الفلسطينيين في مجالات علمية متقدمة، وأن يرتبط اسمهم بالبحث والابتكار والإنجاز الأكاديمي». ولا تقتصر طموحاتها على مسيرتها الشخصية، إذ تأمل توظيف خبرتها لخدمة الطلبة والباحثين الفلسطينيين والعرب، خصوصاً في الذكاء الاصطناعي وعلوم البيانات، من خلال التدريب والإشراف البحثي والتعاون عن بُعد والمصادر المفتوحة، بما يتيح فرصاً في البيانات التي تفتقر إلى المختبرات والإمكانات.

وتقول: «يسعدني دائماً أن أستطيع توظيف خبرتي العلمية لخدمة الطلبة والباحثين الشباب»، معتبرة أن نقل المعرفة وفتح الفرص أمام الأجيال الجديدة من أهم مسؤوليات الباحث بعد اكتساب الخبرة.

المرأة.. والعمل الذي يتحدث عنها

رغم تكريمها في مجال القيادة النسائية في التكنولوجيا، لا تختزل قدورة مسيرتها في كونها امرأة حققت حضوراً في مجال كان الرجال أكثر تمثيلاً فيه تاريخياً. وهي تقر بوجود تحديات أمام النساء، لكنها تشير إلى ما تلقته من دعم وفرص، وتقول: «كنت دائماً أفضل أن يكون عملي هو الذي يتحدث عني».

وترى أن المرأة قد تحتاج أحياناً إلى بذل جهد إضافي لإثبات حضورها، لكن المنافسة اليوم أصبحت عالمية، وتتطلب التعلم

الحياة الجديدة

صحيفة يومية سياسية

أسسها نبيل عمرو وحافظ البرغوثي سنة 1995م

رئيس التحرير محمود أبو الهيجاء
جميع الآراء الواردة في المقالات المنشورة على الصفحة الأخيرة تعبّر عن رأي كاتبها ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة
البريد الالكتروني والانترنت alhya-news95@alhaya.ps www.alhaya.ps
العنوان:
البيرة - شارع النور، بجانب المدرسة الشرجية
هاتف: 2407251 / 2407252
فاكس: 2407250
ص.ب: 1882 / رام الله
ص.ب: 4440 / البيرة
الطبعة: مؤسسة دار الحياة للصحافة والطباعة والنشر

والعمل والتطور المستمر.

وتستحضر صورة الأسد والغزال، فكلاهما مع بداية اليوم يعرف أنه مطالب بالركض، وتقول إن الحياة المهنية والعلمية تفرض على الإنسان الاستعداد الدائم للتعلم والتطور، لأن العالم لا يتوقف.

أفضل 2٪.. محطة وليست نهاية

يمثل إدراج اسم قدورة لعامين متتاليين ضمن قائمة أفضل 2٪ من الباحثين الأكثر تأثيراً عالمياً في الذكاء الاصطناعي محطة مهمة في مسيرتها، لكنها تعتبرها مسؤولية ودافعاً للاستمرار، لا نهاية الطريق.

وتقول: «لا أريد أن أعيش على إنجازات سابقة. كل إنجاز أفرح به، ثم اعتبره نقطة انطلاق للمرحلة التالية»، مؤكدة أن الحفاظ على المستوى العلمي وتطويره أصعب من الابتكار ومنه الوصول إليه، وأن الباحث الحقيقي يظل طالبا للمعرفة طوال حياته.

أن يصل اسم سحمانا إلى العالم بالعلم

لو أتبح لقدورة وضع اسم سحمانا وفلسطين على مشروع علمي يصل إلى العالم، لاختارت مشروعاً يبنى المستقبل، ويرتبط بالتعليم والذكاء الاصطناعي، ويفتح أمام الطلبة والباحثين الشباب فرص الوصول إلى المعرفة والتكنولوجيا والمشاركة في إنتاجها.

وتقول: «سيكون جميلاً بالنسبة لي شخصياً أن يصل اسم القرية التي تنحدر منها عائلتي إلى العالم من خلال مشروع علمي يحمل رسالة إيجابية عن المعرفة والابتكار وبناء المستقبل».

هكذا يصبح العلم أكثر من مهنة ومسار أكاديمي؛ وسيلة لحمل المكان إلى العالم، ليس عبر استعادة الماضي وحده، بل بالمشاركة في صناعة المستقبل.

إلى طالب فلسطيني: لا تجعل نقطة البداية سقفا لمطموحك
لا تريد قدورة أن تبقى تجربتها محصورة في الاحتفاء ببراءة اختراع أو تصنيف عالمي، بل تسعى إلى تحويلها إلى رسالة للجيل الجديد. وتقول للطلاب الفلسطيني الذي قد يشعر بأن العالم العلمي بعيد عنه: «لا تنظر إلى النتيجة النهائية وتقارنها ببدايتك». فخلف براءة الاختراع والتصنيف العالمي سنوات من التعلم والعمل والمحاولات غير الناجحة والأبحاث المرفوضة والبدايات المتجددة. لذلك، تنصح الطلبة بالأبداً وبهدف الوصول إلى تصنيف عالمي أو الحصول على براءة اختراع، بل بخطوات صغيرة، مثل تعلم مهارة أو قراءة بحث أو تنفيذ تجربة أو المشاركة في مشروع والبحث عن يمكن التعلم منه. وتلخص رسالتها بقولها: «لا تجعل نقطة البداية تحدّد سقف طموحك»، مضيفة: «اعمل، ثم اعمل، ثم اعمل. ابن نفسك، وطوّر نفسك باستمرار، ولا تنتظر من أحد أن يأتي ليقدم لك الفرصة». وترى أن إتاحة المعرفة اليوم تمنح الطلبة إمكانية الوصول إلى مصادر وموارد وأبحاث وأدوات كانت حكرًا على مؤسسات محدودة. ولهذا، تسأل نفسها كل يوم: «ماذا تعلمت اليوم؟ ماذا أضفت إلى نفسي؟ وما الذي يجعلني أفضل مما كنت عليه بالأمس؟» هنا لتلقى قصة قدورة مع الفكرة التي قامت عليها براءة اختراعها: العالم يتغير، والمهارات تتغير، ولا يمكن للإنسان أن يتوقف عن التعلم.

من سحمانا إلى الإمارات، ومن بيروت إلى فضاء البحث العلمي العالمي، لم تكن الرحلة مجرد انتقال بين أماكن، بل مساراً لبناء الذات وحمل الهوية معها. واليوم، لا تريد قدورة أن يكون نجاحها قصة شخصية فحسب، بل جسراً تعبر عليه المعرفة إلى الآخرين؛ فالقيمة الحقيقية للعلم، في نظرها، ليست فقط أن يصل صاحبه إلى العالم، بل أن يترك وراءه طريقاً يستطيع الآخرون سلوكه.

الشيخ ردا

عن تعطيل العملية الديمقراطية بفعل جرائمه وإجراءاته وإرهابه المتواصل بحق الشعب الفلسطيني.
وأضاف الشيخ، في تصريح له مساء امس السبت، أن المسؤول عن المجازر والعدوان اليومي بحق أبناء شعبنا لا يحق له الحديث بلغة الحرص أو النصح، مشدداً على أن سياسات الاحتلال وتساعد عنفه وهجماته تعرقل الاستحقاقات الوطنية والديمقراطية الفلسطينية.

إصابة مصور

محلية، بأن جنود الاحتلال هاجموا قاطفي الزيتون، وأطلقوا صوبهم قنابل الغاز السام، في محاولة لإجبارهم على مغادرة أراضيهم، ما أدى لإصابة عدد منهم بالاختناق.

شهيد وعشرات

المحتلة، بالتزامن مع تصاعد اعتداءات المستوطنين على المزارعين وأراضيهم وممتلكاتهم، واستهداف قاطفي الزيتون وسرقة محاصيلهم ومعداتهم خلال الموسم الحالي. وأعلنت وزارة الصحة استشهاد الشاب شادي أحمد إبراهيم عجارمة (32 عاماً)، قرب مفرق النبي يونس شمال الخليل، بعد إصابته برصاص قوات الاحتلال، التي احتجزت جثمانه. كما أصيب شاب بالرصاص الحي في بلدة سعين شمال شرق المحافظة، واعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة مواطنين من مدينة الخليل وبلدة دورا، عقب مدامة منازلهم وتفتيشها. وفي أريحا، أصيب شابان بالرصاص الحي خلال اقتحام قوات الاحتلال وسط المدينة، فيما اعتدى مستوطنون، تحت حماية قوات الاحتلال، بالضرب على مواطن في قرية الديوك التحتاً غرب المدينة. وفي محافظة رام الله والبيرة، أصيب طفلان يبلغان 15 عاماً بالرصاص الحي خلال اقتحام قرية قراوة بني زيد، حيث احتجزت قوات الاحتلال أحد المصابين. كما أصيب تسعة مواطنين خلال هجوم للمستوطنين وقوات الاحتلال على المزارعين في قرية دير أبو مشعل، بينهم مصاب بالرصاص الحي، ومصابان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، أحدهما مصور «الحياة الجديدة» الزميل عصام الريماوي، إضافة إلى ستة أصيبوا جراء الاعتداء بالضرب. وشهدت قرى المغير وبرقا ودير ابن-زبع ودير جرير اعتداءات متفرقة، شملت مهاجمة قاطفي الزيتون وإجبارهم على مغادرة أراضيهم، ورشهم بغاز الفلفل والاعتداء عليهم بالضرب، وسرقة الثمار وتكسير الأشجار. كما أغلقت قوات الاحتلال مداخل قرى، ودامت منازل، وأطلقت قنابل الغاز باتجاه منزل عائلة في المغير، ما أدى إلى إصابة أفرادها بالاختناق، ومنعت سيارة إسعاف وطاقمها من الوصول إلى المكان، وفق مصادر محلية. وفي نابلس، أصيب أربعة مواطنين بجروح ورضوض جراء اعتداء مستوطنين على مزارعين في منطقتي جبل قماص والظهر جنوب شرق بلدة بيتا. وسجلت بلدة قصرة اقتتالاً أكثر من 50 شجرة زيتون، إلى جانب إحراق مركبة ضمن اعتداءات أخرى طالت المزارعين وممتلكاتهم. وفي جنين، هاجم مستوطنون المزارع رشاد المكحل في خربة المكحل المحاذية لبلدة يعبد، وأصابوه بجروح في الرأس، وسرقوا 16 كيساً من الزيتون تعود للمواطن ربيع المكحل. كما اعتدت

قوات الاحتلال بالضرب على تسعة مواطنين عند مدخل يعبد، فيما أفادت مصادر محلية بنهب كميات من زيت الزيتون قرب بلدة عرابة. وفي قرية عربونة، أغلقت جرافات الاحتلال أربعة منافذ لطرق زراعية تؤدي إلى كروم الزيتون، واعتقلت الشاب عيود محمد خير أبو حسن وصادرت مركبته. كما اعتقلت قوة خاصة الشاب أحمد أبو الرب خلال اقتحام بلدة قباطية. وفي قرية المغير شرق جنين، أثلف مستوطنون نحو 100 شجرة زيتون، بعد أن أثلفوا مزرعة قرنيبط واقتلعوا سبع أشجار أخرى، وفق مصادر محلية.

وفي محافظة سلفيت، اعتقلت قوات الاحتلال أربعة مواطنين، بينهم مسن يبلغ 74 عاماً، أثناء توجيههم إلى أراضيهم أو وجودهم فيها لقطع الزيتون في بلدة دير اسنيا، فيما اعتدى مستوطنون على مزارعين في دير بلوط واحتجزوا مركبة وأجبروهم على مغادرة المنطقة. وفي طولكرم، اعتقلت قوات الاحتلال الأسير المحرر سيف خالد شحادة من ضاحية اكنابا، بينما هاجم مستوطنون مزارعين في بلدة قفين، وسرقوا محاصيل الزيتون ومعدات القطاف، واختطفوا ثلاثة مزارعين واقتادوهم إلى جهة غير معلومة. وامتدت الاعتداءات إلى القدس المحتلة، حيث كسر مستوطن أغصان خمس شجرات زيتون في بلدة خماس، فيما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة طمون جنوب طوباس ودامت منازل فيها. وفي سياق متصل، فرضت سلطات الاحتلال غرامات بنحو 31 ألف شيقل على شركة الفرات الزراعية مقابل الإفراج عن عدد من شاحناتها التي استولت عليها أثناء نقل محصول الموز من منطقة الرأس الأحمر جنوب شرق طوباس، التي تشهّد أعمال تجريف لشق طريق عسكري بطول 22 كيلومتراً وعرض 50 متراً. وفي جنين، أشار نادي الأسير إلى أن سلطات الاحتلال حكمت على الأسير الجريح محمد وليد تركمان، المعتقل منذ عام 2022، بالسجن 45 عام، على خلفية اتهامه بالمشاركة في عملية إطلاق نار في أريحا. وبحسب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، سجلت 12 واقعة اعتداء للمستوطنين في محافظات رام الله والبيرة ونابلس وققلبية والخليل وأريحا، شملت مهاجمة المزارعين واحتجازهم، ورش غاز الفلفل، وسرقة الممتلكات، ومهاجمة المنازل وإغلاق الطرق. كما سجلت الهيئة 19 اعتداء استهدفت قاطفي الزيتون والمزارعين وممتلكاتهم في أحدث حصيلة، تضمنت إحراق مركبة واقتلاع أشجار زيتون وإطلاق الرصاص وإصابة مزارع في سلفيت. وأظهرت بيانات الهيئة تسجيل 647 اعتداءً للمستوطنين خلال الشهر الماضي، فيما تضررت خلال آب/أغسطس 2026 نحو 21,508 أشجار، بينها 19,375 شجرة زيتون، جراء اعتداءات جيش الاحتلال والمستوطنين، في ظل استمرار استهداف الأراضي الزراعية ومصادر رزق المزارعين الفلسطينيين بالتزامن مع موسم قطاف الزيتون.

الرئيس يصدر

ويأتي تعديل الموعد السابق للانتخابات التشريعية وتحديد موعد جديد لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية بشكل متزامن، في ظل استمرار اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي، والتوسع الاستيطاني، واعتداءات المستوطنين، والاقتحامات الإسرائيلية المتواصلة في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وما يرافق ذلك من قيود على حرية الحركة والتنقل، واستمرار احتجاز أموال المقاصة الفلسطينية، الأمر الذي يفرض تحديات أمنية واقتصادية وإدارية أمام التحضير للعملية الانتخابية وإجرائها في موعدها السابق. وفيما يتعلق بقطاع غزة، يأتي القرار في ظل استمرار الظروف الأمنية والإنسانية الاستثنائية، وعدم تنفيذ الترتيبات المتعلقة بنشر قوات الاستقرار الدولية وقوات الشرطة وفقاً لقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2803)، وعدم البدء بعملية إعادة الإعمار، وعدم استكمال انسحاب القوات الإسرائيلية من القطاع، وما يترتب على ذلك من معوقات أمنية وميدانية ولوجيستية تحول دون هئية الظروف اللازمة لإجراء الانتخابات. كما تشمل المعوقات القيود الإسرائيلية المفروضة على وصول طواقم لجنة الانتخابات المركزية والمراقبين الدوليين إلى قطاع غزة والقدس الشرقية، وما يترتب عليها من صعوبات في استكمال التحضيرات والإجراءات الانتخابية، وضمان حرية عمل الجهات المختصة بالإشراف على الانتخابات ومراقبتها، وفقاً للمعايير القانونية والديمقراطية.

وتؤثر هذه الظروف مجتمعة على إمكانية إجراء انتخابات حرة ونزيهة وشاملة في الموعد السابق، بما يضمن سلامة المواطنين وممارسة حقوقهم الانتخابية بحرية وأمان، ويكفل مشاركة أبناء شعبنا الفلسطيني في جميع محافظات الوطن، بما فيها القدس الشرقية، باعتباره جزءاً لا يتجزأ من العملية الانتخابية الفلسطينية. ويأتي تحديد الموعد الجديد للانتخابات الرئاسية والتشريعية تأكيداً على الالتزام بإجراء الانتخابات باعتبارها استحقاقاً وطنياً ودستورياً، وتجسيدا لحق الشعب الفلسطيني في اختيار ممثليه بحرية وديمقراطية، وحرصاً على تجديد الشرعية الديمقراطية للمؤسسات الفلسطينية وتعزيز وحدة النظام السياسي الفلسطيني. وبموجب المرسوم، تتولى لجنة الانتخابات المركزية اتخاذ الإجراءات اللازمة للتحضير للانتخابات الرئاسية والتشريعية وتنظيمها والإشراف عليها، وفقاً لأحكام قانون الانتخابات العامة النافذ، وبما يضمن إجراءها بصورة حرة ونزيهة وشفافة وشاملة في جميع الأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس الشرقية.

شهداء وجرحى

قصف طائرة مسيرة تابعة للاحتلال تجمعاً للمواطنين قرب دوار حيدر عبد الشافي في حي الرمال غرب مدينة غزة.
كما استشهد مواطن وأصيب آخرون برصاص الاحتلال جراء قصف طائرة مسيرة تجمعاً للمواطنين في حي التفاح شمال شرق مدينة غزة.
وفي خان يونس، أصيبت امرأة برصاص قوات الاحتلال، فيما أطلقت زوارق الاحتلال الحربية نيرانها في بحر مدينة غزة، وأطلقت آليات الاحتلال النار شرق المدينة.
وأصيب عدد من المواطنين، بينهم اثنان بحالة خطيرة، جراء استهدافات قوات الاحتلال الإسرائيلي مناطق متفرقة في قطاع غزة، أمس السبت.

وارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023 إلى 74,370 شهيداً و175,371 مصاباً.
وقالت مصادر طبية أن عددًا من المواطنين أصيبوا، بينهم اثنان بحالة خطيرة، جراء قصف طائرة مسيِّرة للاحتلال مجموعة من المواطنين في شارع النفق بحي الدرج شرق مدينة غزة.
وفي السياق، أعلنت مصادر طبية ارتفاع حصيلة الشهداء في قطاع غزة منذ بدء العدوان الإسرائيلي في السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023 إلى 74,370 شهيداً، والإصابات إلى 175,371.
وأوضحت أن مستشفيات القطاع استقبلت خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية 10 شهداء، بينهم شهيد متأثر بجرحه، و65 مصاباً.
وأشارت إلى أن حصيلة الشهداء منذ وقف إطلاق النار في 11

تشرين الأول/أكتوبر 2025 ارتفعت إلى 1,481 شهيداً، فيما بلغ عدد المصابين 5,254، إضافة إلى 836 شهيداً جرى انتشالهم.
وبيّنت المصادر أنه جرت إضافة 106 شهداء إلى الإحصائية التراكمية، بعد استكمال بياناتهم واعتمادها من لجنة اعتماد الشهداء، منذ آخر تحديث للإحصائية في الثالث من تشرين الأول/أكتوبر 2026.

اللجنة التنفيذية

والاتحادات وللهيئات المحلية، قد تغيرت بصورة جوهرية، في ظل عدم تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2803، وعدم نشر قوات الاستقرار الدولية والشرطة الفلسطينية في قطاع غزة، وعدم انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي منه، واستمرار الاعتداءات وانعدام الأمن، وعدم السماح للجنة الانتخابات والمراقبين المحليين والدوليين من الدخول إلى قطاع غزة، بما يحول دون توفير البيئة اللازمة لإجراء الانتخابات وضمان سلامة المواطنين والمشرحين والعاملين في العملية الانتخابية.

كما أكدت أن الأوضاع الكارثية في الضفة الفلسطينية، بما فيها القدس الشرقية، تشكل عقبات خطيرة أمام إجراء الانتخابات، في ظل اعتداءات المستوطنين الإرهابيين وجرائمهم اليومية، من حرق المنازل واقتلاع أشجار الزيتون وسرقة المحاصيل الزراعية والمواشي، بحماية قوات الاحتلال.
ويضاف إلى ذلك إمعان الحكومة الإسرائيلية المتطرفة في التوسع الاستيطاني والاستيلاء على الأرض الفلسطينية وهدم المنازل والاعتداء على المقدسات الإسلامية والمسيحية، ولا سيما في القدس والخليل، فضلاً عن الحواجز والقيود على الحركة وخنق الاقتصاد الفلسطيني واحتجاز أموال شعبنا التي قاربت 7 مليار دولار.

الاتحاد الاوروبي

وأوضح البيان أن المحكمة الجنائية الدولية تؤدي دورا حاسما في محاسبة مرتكبي أخطر الجرائم، وأنها لا تستهدف الدول ذات السيادة.
وشدد على عدم قبول استهداف المحكمة ومسؤوليها المنتخبين وموظفيها وممثلي المجتمع المدني ومقدمي الخدمات المتعاونين معها أو تهديدهم.
وأكد أن المحكمة يجب أن تعمل باستقلالية ومن دون ضغوط أو تدخلات خارجية، وعلى مواصلة الاتحاد دعمه الكامل لها واستعداده لاتخاذ جميع التدابير اللازمة لضمان استمرارها في أداء مهامها بفاعلية وحماية موظفيها والمتعاونين معها.
وكان وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو قد أعلن، الجمعة، عزم واشنطن فرض عقوبات على المحكمة الجنائية الدولية، عقب فوز القاضية الفلسطينية فيها نافي بيلاي بجائزة نوبل للسلام لعام 2026.
وكانت المحكمة الجنائية الدولية، قد أصدرت في تشرين الثاني/ نوفمبر 2024 مذكرات توقيف بحق رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو ووزير جيشه السابق يوأف غالانت، على خلفية اتهامات بارتكاب جرائم حرب في قطاع غزة.

سيناتور يتهم

المخول بهذا الملف يتستران على هذه المعلومات بهدف حماية بنيامين نتنياهو والحكومة الإسرائيلية.»

وطالب السيناتور الديمقراطي لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي ب«التحقيق في محاولة التستر» وأضاف: «إذ لم ندافع عن حقوق المواطنين الأمريكيين الذين قتلوا، فهذا يعني أننا لن نستطيع الدفاع عن أي شخص يُقتل ظلماً، سواء كان ذلك في الضفة الغربية أو في أي مكان آخر من العالم».
وفي 30 أيلول/ سبتمبر الماضي، رفض مجلس الشيوخ الأمريكي مشروع قرار يطالب إدارة ترامب بإعداد تقرير للكونغرس حول الانتهاكات الإسرائيلية المتزايدة لحقوق الإنسان في الضفة الغربية المحتلة.
وكان المقترح المرفوض يقضي بالزام وزارة الخارجية الأميركية بتقديم تقرير للكونغرس حول انتهاكات حقوق الإنسان في الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك احتجاز إسرائيل للأطفال الفلسطينيين ومقتل مواطنين أميركيين.

المنظمة الدولية

الجوية التابعة للأمم المتحدة، قد تضعف المباني غير الآمنة أكثر، وتنسحب في سيول قد تتفاقم في ظل أنظمة التصريف المتضررة بشدة في القطاع.

وقالت إيمي بوب المديرة العامّة للمنظمة، إن ما يقرب من مليونين داخل القطاع الذي دمّرتة الحرب، يحتاجون إلى المساعدة، لكن لم يتم تلبية سوى حوالي 17 بالمئة من احتياجات المأوى في الشتاء من جهات إغاثة. وتابعت، «يجب أن تتمكن العائلات التي عانت بالفعل من الزواج المتكرر والخسائر الممّرة من مواجهة فصل الشتاء بأمان وكرامة»، وأضافت أن القيود التي تفرضها السلطات الإسرائيلية تجعل من الصعب على الوكالات توسيع نطاق استجابتها.
وقالت المنظمة الدولية للهجرة، إن السلطات الإسرائيلية لم تسمح بدخول نحو 8600 مجموعة لمن مستلزمات الإيواء الطارئة، والتي تتكون من الخشب والفحم والشمع وبعض المواد الأساسية، إلى قطاع غزة، إذ صنفتها على أنها مواد ذات استخدام مزدوج.

فرنسا: 3 جمعيات

المقرر نقلها على متن طائرة تابعة لشركة الطيران الإسرائيلية «إل عال»، تنطلق من مطار باريس شارل ديغول.

وأوضح البيان أن الجمعيات تقدمت، الجمعة، بطلب إلى المحكمة الإدارية في باريس لوقف نقل الشحنة، التي تحتوي على معدات تُستخدم في المركبات العسكرية.
وطالبت الجمعيات السلطات المحلية بالتحقق من كيفية تصنيف البضائع الموجودة في الشحنة، وما إذا كان قد صدر تصريح بنقلها، إلى جانب الكشف عن هوية المستخدم النهائي لها.
وذكر البيان بأن معاهدة تجارة الأسلحة الدولية التابعة للأمم المتحدة تحظر إرسال شحنات عسكرية إلى دولة ما في حال وجود إبادة جماعية أو جرائم ضد الإنسانية أو جرائم حرب.

الخارجية تدين

لحفاظ على أمنها وسيادتها وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها.
كما أعربت الوزارة عن خالص تعازي دولة فلسطين للمملكة العربية السعودية الشقيقة، قيادة وحكومة وشعباً، بضحايا هذه الهجمات، وتمنت الشفاء العاجل للمصابين.